[80] والسماوات، وانكشفت به الظلمات، وصلح عليه أمر الأولين والاخرين، أن لا تميتنى على غضبك ولا تنزل بى سخطك، لك العتبى حتى ترضى قبل 1 ذلك لا اله الا أنت. رب البلد الحرام، والمشعر الحرام، والبيت العتيق، الذى أحللته البركة، وجعلته للناس أمنة، يا من عفى عن العظيم من الذنوب بحمله، يا من أسبغ النعمة بفضله، يا ن أعطى الجزيل 2 بكرمه. يا عدتي في كربتي، يا مونس في حفرتي، يا ولى نعمتي، يا الهى واله آبائى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب، ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل، ورب محمد خاتم النبيين وآله المنتجبين، ومنزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان العظيم 3، ومنزل كهيعص وطه، ويس والقرآن الحكيم. أنت كهفي حين تعيينى المذاهب في سعتها، وتضيق على الأرض برحبها 4، ولولا رحمتك لكنت من المفضوحين، وأنت مؤيدي بالنصر على الأعداء، ولولا نصرك لى لكنت من المغلوبين. يا من خص نفسه بالسمو والرفعة، وأولياؤه بعزه يتعززون 5، يا من جعلت له الملوك نير المذلة 6 على أعناقهم فهم من سطواته خائفون، تعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور، وغيب ما تأتى به الأزمان والدهور. يا من لا يعلم كيف هو الا هو 7، يا من لا يعلم ما يعلمه الا هو، يا من كيس 8 الأرض على الماء وسد الهواء بالسماء، يا من له أكرم الأسماء، يا ذا

_____

1 - من قبل (خ ل). 2 - الجزيل: الكثير. 3 - في الاصل: القرآن العظيم، ما أثبتناه من البلد الأمين. 4 - بما رحبت (خ ل)، رحب المكان: اتسع. 5 - يعترون (خ ل). 6 - نير المذلة: علائمهما. 7 - يا من لا يعلم ما هو الا هو (خ ل). 8 - كيس البئر: طمها بالتراب.

_____